



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

مكتبة دار الفکر
والدراسات
الاسلامية

المجابهة ببرد السلام

الشيخ ابراهيم بن محمد العتيبي
بن الإمام موسى بن جعفر



بقلم الشيخ وسام اليلداوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجاب برد السلام السيد ابراهيم بن محمد العابد ابن الامام موسي بن جعفر عليه السلام

كاتب:

وسام البلداوى

نشرت في الطباعة:

العتبة الحسينية المقدسة

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
6	المعجاب برد السلام السيد ابراهيم بن محمد العابد ابن الامام موسى بن جعفر عليه السلام
6	اشارة
6	اشارة
10	المقدمة
12	اسمه ونسبه
18	ألقابه وأوصافه
26	مجيؤه إلى كربلاء المقدسة
28	وفاته عليه السلام ومدفنه
33	المحتويات
49	تعريف مركز

المجانب برد السلام السيد ابراهيم بن محمد العابد ابن الامام موسى بن جعفر عليه السلام

اشارة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق - وزارة الثقافة العراقية لسنة 2011: 1122

رقم الدولي ISBN: 9789933489298

البلداوى، وسام، 1974 - م.

المجانب بردّ السلام السيد إبراهيم بن محمد العابد ابن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام / تأليف وسام البلداوى؛ الطبعة الثانية منقحة. ____
كربلاء: العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشؤون الفكرية والثقافية، 1433ق. = 2012م.

32 ص. - (قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة؛ 87).

المصادر في الحاشية.

1. المجانب، إبراهيم بن محمد العابد بن موسى بن جعفر (ع)، ____ 247 ق. - السيرة. ألف. العنوان.

8 ب 3 م / 53 / 5 BP

تمت الفهرسة في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة قبل النشر

ص: 1

اشارة

ص: 3

المجانب برد السلام

السيد إبراهيم بن محمد العابد

ابن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

تأليف

الشيخ وسام برهان البلداوى

الطبعة الثانية

إصدار

وحدة الدراسات التخصصية فى الامام الحسين صلوات الله وسلامه عليه

فى قسم الشؤون الفكرية والثقافية

فى العتبة الحسينية المقدسة

ص: 4

جميع الحقوق محفوظة

للعتبة الحسينية المقدسة

الطبعة الثانية

1433هـ _ 2012م

العراق: كربلاء المقدسة _ العتبة الحسينية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية _ هاتف: 326499

www.imamhussain-lib.com

E-mail: info@imamhussain-lib.com

المقدمة

كثيرون هم الذين دفنوا إلى جوار سيد الشهداء عليه السلام في تربته الطاهرة المقدسة فكم من ملك وسلطان ووزير وصاحب شأن وعالم وفقهيه ومحدث قد ألدوا قرب الحسين عليه السلام وفازوا بنعمة الجوار، لكن قليلا منهم الذين يشتركون مع السيد إبراهيم المجاب فيما خصه الله سبحانه بل هم في عداد المفقودين، فقبور كل من دفن من الملوك وغيرهم مدروسة مخفية ليس لساكنيها اسم ولا رسم، وللسيد إبراهيم المجاب قبر مبنى واسم يتردد ذكره على لسان كل من يزور قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأنصاره الشهداء رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

والخصوصية الأخرى لهذا السيد المجاب هي إننا نرى الزائر لقبر سيد الشهداء عليه السلام لا يذكر من أولئك الملوك والعلماء وغيرهم من المدفونين في جوار أبي عبد الله عليه السلام في أثناء زيارته أحداً لا في

زيارة ولا في دعاء إلا نادراً، ولكن الحال مع السيد إبراهيم المجاب يختلف كلياً، فالزائر لا يكاد يرى بأن زيارته قد تمت أو تقبلت منه ما لم يمر بقبره زائراً ومسلماً وإلى الله داعياً وبه إلى الله متوسلاً ومتقرباً.

فهو عليه السلام قد تساوى مع أنصار الحسين عليهم السلام بتلك الخصلتين فقبره مشيد بارز ظاهر مثل قبورهم عليهم السلام، وقبره محط رحال الزائرين وموقف من مواقف الداعين والمتوسلين شأنه في ذلك شأن أنصار أبي عبد الله الحسين عليهم السلام.

ومن هذه الخصائص وغيرها نكتشف عظمة هذه الشخصية وما لها من منزلة عند الله سبحانه وتعالى وعند الإمام الحسين عليه السلام والتي تجلت بنحو واضح في سلامه على الإمام الحسين عليه السلام ورد الإمام عليه بشكل سمعه الناس في حادثة مشهورة، فكشف الغطاء عنه دليل على رفعة مقامه المعنوي وكماله الذاتي.

وهذه الصفحات التي بين يديك تعريف بهذه الشخصية العظيمة الفذة التي خفي عن كثير من الناس خبرها وما تحمله من كمال ورفعة وصفات وتاريخ مشرق، نسأل الله تعالى أن تكون وافية بالعرض وتبين المقصد وإن كنا لا نحيط بكل جوانبها خبراً؛ بسبب النقص الحاد في المصادر التاريخية التي تحدثت عن التفاصيل الحياتية لهذه الشخصية، وكما قيل ما لا يدرك كله لا يترك جله.

اسمه ونسبه

اشتهر عند أهل الخبرة في علم الأنساب إن السيد إبراهيم الملقب بالمجانب والمدفون في الرواق الغربي لحرم الإمام الحسين عليه السلام والمعروف برواق السيد إبراهيم المجانب، هو ابن محمد الملقب بالعابد والصالح، بن الإمام الهمام موسى بن جعفر بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي بن الحسين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين.

قال السيد الشريف النسابة أحمد بن علي بن الحسين الحسنى: «وأما إبراهيم الضرير بن محمد بن موسى الكاظم عليه السلام فهو المعروف بالمجانب وقبره بمشهد الحسين عليه السلام معروف مشهور»⁽¹⁾.

وقال السيد بحر العلوم في الفوائد الرجالية: «إبراهيم المجانب بن محمد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام. قال السيد الشريف النسابة أحمد

1- نقلا عن أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين: ج2، ص224.

ابن علي بن الحسين الحسيني في كتابه المعروف بعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب وقبر إبراهيم المجاب في الحائر معروف مشهور»(1).

قال الشيخ المفيد في كتابه الإرشاد في باب عدد أولاد الإمام موسى ابن جعفر عليه السلام وهو يصف محمد العابد والد السيد إبراهيم المجاب: «وكان محمد بن موسى من أهل الفضل والصلاح. أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى قال: حدثني جدي قال: حدثتني هاشمية مولاة رقية بنت موسى قالت: كان محمد بن موسى صاحب وضوء وصلاة، وكان ليله كله يتوضأ يصلي فنسمع سكب الماء والوضوء ثم يصلي ليلاً ثم يهدأ ساعة فيرقد، ويقوم فنسمع سكب الماء والوضوء ثم يصلي ثم يرقد سويعة ثم يقوم فنسمع سكب الماء والوضوء، ثم يصلي فلا يزال ليله كذلك حتى يصبح، وما رأيت قط إلا ذكرت قول الله تعالى: ((كَأَنَّا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ))»(2)»(3).

وقال السيد بحر العلوم: «وإنما لقب أبوه محمد بالعابد لكثرة عبادته وصومه وصلاته...»(4).

1- الفوائد الرجالية للسيد بحر العلوم: ج 1، ص 437.

2- سورة الذاريات: الآية 17.

3- الإرشاد للشيخ المفيد: ج 2، ص 244.

4- الفوائد الرجالية للسيد بحر العلوم: ج 1، ص 435.

وقال الشيخ على النمازي الشاهرودي: «محمد بن موسى بن جعفر صلوات الله عليه: من رواة الأحاديث. كان صالحاً عابداً»⁽¹⁾.

أما زوجته سلام الله عليه فلم نجد لهن ذكراً إلا ما حكى عن المحدث النورى حيث قال: «كان برفقة الاشتاني⁽²⁾ إبراهيم بن محمد العابد ابن الإمام موسى بن جعفر المعروف بسيد إبراهيم المجاب أو إبراهيم الضرير الكوفي فسكن بها وتزوج من بنى أسد المجاورة»⁽³⁾.

أما قبر محمد العابد — والد إبراهيم المجاب — فهو في شيراز في محلة (بازار مرغ) اليوم كما دفن أخو محمد العابد ابن الإمام موسى بن جعفر والذي اسمه احمد والمعروف بـ (شاه جراغ) في تلك المحلة، وبين قبريهما مسافة لا تقل عن مائة ذراع، وقبراهما اليوم مزاران مشهوران يتبرك بهما الزائرون من الشيعة، قال العلامة المحدث السيد نعمة الله الجزائري متحدثاً عن قبر أحمد ومحمد أبناء موسى بن جعفر عليه السلام: «وهما مدفونان في شيراز والشيعة تتبرك بقبريهما، وتكثر زيارتهما، وقد زرناهما

1- مستدركات علم رجال الحديث للشيخ على النمازي الشاهرودي: ج 7، ص 341.

2- لعل الاشتاني هو نفسه الأشناني وهو محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي الأشناني المولود سنة 221 للهجرة والمتوفى سنة 315 للهجرة، وقيل إنه زار كربلاء سنة 240 وشاهد ما فعله المتوكل بقبر الحسين عليه السلام بأمر عينيه.

3- دائرة المعارف الحسينية تاريخ المراقد: ج 1، ص 285، هامش رقم 8، نقلاً عن كتاب (شهر حسين) باللغة الفارسية.

كثيراً»(1).

وقال السيد جعفر آل بحر العلوم رحمه الله: «... يقال إنه في أيام الخلفاء العباسيين دخل شيراز واختمى بمكان ومن أجرة كتابة القرآن أعتق ألف نسمة»(2).

ومهما يكن من شيء فمرقد السيد محمد العابد في شيراز معروف بعد أن كان مخفياً إلى زمان أتابك بن سعد بن زنكى المتوفى سنة 659هـ، فبنى له قبة في محلة (باغ قتلغ) وقد جدد بناؤه مرات عديدة، منها في زمان السلطان نادر خان، وفي سنة 1296 هـ رمته (أى أصلحه) النواب أويس ميرزا ابن النواب الأعظم العالم الفاضل شاه زادة(3).

أما والدة السيد إبراهيم المجاب فلم نعثر لها على ذكر بحسب المصادر التي بين أيدينا سوى ما قيل من إنها أم ولد، كما روى الشيخ المفيد ذلك بقوله: «... وأحمد، ومحمد، وحمزة، لأم ولد»(4).

وما يخص أخوة السيد إبراهيم المجاب فقد قيل إنه عليه السلام ليس

1- الأنوار النعمانية لنعمة الله الجزائري: ص 127، طبع إيران.

2- في تحفة العالم لجعفر آل بحر العلوم ج 2 ص 31.

3- نقلا عن الفوائد الرجالية _ السيد بحر العلوم _: ج 1، ص 438. هامش رقم 1، تحقيق وتعليق محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم.

4- الإرشاد للشيخ المفيد ج 2 ص 244.

له أخوة قال ابن عنبية: «والعقب من محمد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام في إبراهيم المجاب وحده ومنه في ثلاثة رجال، محمد الحائري، وأحمد بقصر ابن هبييرة(1)، وعلى بالسيرجان من كرمان(2)، والبقية لمحمد الحائري(3) بن إبراهيم المجاب»(4).

وقال أبو نصر البخاري: «كل من انتسب إلى محمد بن موسى(5) من غير ولده إبراهيم بن محمد فهو دعوى كذاب»(6).

ولكن الشيخ علي النمازي الشاهرودي يذكر للسيد إبراهيم أخوة

1- قصر أبي هبييرة وهي مدينة كبيرة عامرة ذات أسواق وعمارات وهي أعمر البلاد التي في نواحي السواد (العراق) وأوفرها أموالا وأكثرها نفعا وهي على غلوة من الفرات ومنها إلى بغداد ثلاث مراحل خفاف (راجع نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للشريف الإدريسي: ج 2، ص 668).

2- والسيرجان في ذلك العصر: أعظم مدن كرمان من مدن إيران وينزلها العمال والولاية وبها الدواوين وعليها سور تراب حصين وبها أسواق كثيرة عامرة بالناس وبها مياسير ذوو أموال كثيرة وأحوال حسنة وفي أهلها عفة وخير ظاهر... (راجع نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للشريف الإدريسي: ج 1، ص 433).

3- الحائري نسبة إلى الحائر وهو موضع قبر الحسين بن علي صلوات الله وسلامه عليه (راجع معجم البلدان للحموي: ج 2، ص 208).

4- عمدة الطالب لابن عنبية: ص 216.

5- وهو والد السيد إبراهيم المجاب.

6- سر السلسلة العلوية _ أبي نصر البخاري: ص 44.

حيث يقول:

«إبراهيم المجاب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم (صلوات الله عليه): الضرير الكوفي المتوفى بالحائر الحسيني، المدفون في زاوية رواق مولانا الحسين (صلوات الله عليه). له ضريح يزوره الناس. وهو أول من جاور الحائر من الأشراف. وكان عالماً عابداً زاهداً. وإخوته: جعفر، وعبد الله، ومحمد الزاهد النسابة، وأحمد. ثم أعقب إبراهيم المجاب من ثلاثة بقصر ابن هبيرة، وعلى بالسيرجان من كرمان، ومحمد الخابوري(1) والد أحمد والحسن والحسين ولهم ذيل في الخابور(2)»(3).

-
- 1- الظاهر ان لقب الخابوري إما هو تصحيف للحائري وإما هو وهم من المؤلف لان محمد ابن إبراهيم المجاب مشهور ومعروف في كتب النسب والتراجم بلقب الحائري وليس الخابوري.
 - 2- الخابور اسم لنهر كبير بين راس عين والفرات من أرض الجزيرة وعليه ولاية واسعة وبلدان جملة غلب عليها اسمه فنسبت إليه (معجم البلدان للحموي: ج2، ص334). وقيل: إن الخابور مدينة لطيفة على شاطئ الفرات ولها بساتين وحدائق وكثير فواكه (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للشريف الإدريسي: ج2، ص657). وقوله لهم ذيل في الخابور بمعنى لهم امتداد نسبي في منطقة الخابور.
 - 3- مستدركات علم رجال الحديث _ الشيخ على النمازي الشاهرودي: ج1، ص186.

ألقابه وأوصافه

لقب السيد إبراهيم المجاب رحمه الله بألقاب عدّة سنتعرض لها على قلتها، والتي جاء ذكرها على لسان من ترجم له أو من ذكره رحمه الله من باب الاستطراد، وهذه الألقاب التي وقعت تحت أيدينا هي:

أولاً: لقب سلام الله عليه بلقب المجاب، أو المجاب برد السلام، وهو الأشهر من بين ألقابه:

ولقب سلام الله عليه بهذا اللقب بعدما قصد كربلاء للسكن فيها وقيل للزيارة فما إن توجه نحو القبر الشريف للإمام الحسين سلام الله عليه وقال السلام عليك يا أبتاه، وفي رواية أخرى قال السلام عليك يا جداه، سمع الجواب من القبر الشريف وعليك السلام يا ولدي(1).

1- تاريخ مرقد الحسين والعباس للسيد سلمان آل طعمة: ص 147.

قال العلامة الأميني: «أما سبب تلقيب إبراهيم بالمجّاب فهو ما يقال إنه سلم على الحسين عليه السلام فأجيب من القبر والله أعلم بصحة ذلك»⁽¹⁾.

وقال ابن زهرة نقيب حلب في كتابه غاية الاختصار: «سمى بالمجّاب برد السلام وذلك لأنه دخل إلى حضرة أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام فقال: السلام عليك يا أباي فسمع صوت وعليك السلام يا ولدي»⁽²⁾.

وذكر السيد ضامن بن شدم الحسيني المدني الذي كان حيا سنة 1088 هجرى في كتاب (تحفة الأزهار) سببا آخر لتسميته بالمجّاب حيث قال: «والسبب في تلقيبه بالمجّاب قيل إنه قصد زائراً قبر جده أمير المؤمنين عليه السلام، فأجابه الإمام من الضريح، ويقال لولده: آل الحائر»⁽³⁾.

والذي يظهر من هذا الرأي إن السيد إبراهيم المجّاب كان قاصدا

1- أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين ج 2 ص 224.

2- غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار للسيد تاج الدين بن محمد بن حمزة ابن زهرة الحسيني: ص 89، طبع في النجف.

3- نقلا عن الفوائد الرجالية السيد بحر العلوم: ج 1، ص 438، هامش رقم 1، تحقيق وتعليق محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم، وكتاب تحفة الأزهار مخطوط.

زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وخاطبه بالسلام وسمع الجواب من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وذلك لأن لقب أمير المؤمنين لا يطلق إلا على علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومهما يكن فإن إجابة السلام إنما حصلت من إمام معصوم، وإن كان يمكن الجمع بين الرأيين بأنه سلام الله عليه قد سمع الجواب من الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ومن الإمام الحسين عليه السلام في حادثتين منفصلتين، وإن كانت حادثة سماع الجواب من قبر الإمام الحسين له أشهر، والله العالم بحقائق الأمور.

وفي هذه المناسبة قال أحد أولاده:

من أين للناس مثل جدى *** موسى أو ابنه المجاب

إذ خاطب السبط وهو رمس *** جابـه أكرم الجواب(1)

وربما يكون سبب تسميته بالسيد إبراهيم المجاب هو أنه كان مستجاب الدعوة ولعل كثرة استجابة دعائه وقبول مسألته كانت سببا لاشتهاره بهذا اللقب.

1- راجع تذكرة الأنساب لأحمد بن محمد بن مهنا بن علي بن مهنا النسابة: ص 112 (مخطوط) ونسخته في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام بمدينة مشهد (نقلا عن كتاب تاريخ مرقد الحسين والعباس للسيد سلمان هادي آل طعمة: ص 147، هامش رقم 1).

وسواء إنه عليه السلام قد سمع الجواب من جده أمير المؤمنين عليه السلام أو من جده الإمام الحسين عليه السلام أو كانت دعوته لا ترد فان كل ذلك يكشف عن عظيم قدره وجليل منزلته وعلو شأنه بحيث كشف له الحجاب فسمع من جده الجواب.

ثانيا: ولقب السيد إبراهيم المجاب بلقب ثان وهو صاحب الصندوق.

قال السيد محسن الأمين في كتابه أعيان الشيعة عند ذكر من سمى بإبراهيم من آل أبي طالب: «إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام المدفون بمشهد الحسين عليه السلام صاحب الصندوق»⁽¹⁾.

ولقب صاحب الصندوق ربما يكون منشؤه ناتجاً من أمور عدة محتملة منها:

أ: لعل هذا اللقب جاءه لأن قبره الوحيد من بين القبور الموجودة في الحرم الحسيني الشريف باستثناء قبور الشهداء وقبر حبيب بن مظاهر منهم، عليه صندوق ظاهر يزار من قبل زوار أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وهذه ميزة وخصوصية ليست لغيره من المدفونين داخل الحرم الشريف، مع ملاحظة إن عدد المدفونين هناك

1- أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين: ج2، ص230.

كبير جداً يشمل علماء كبار من أمثال الشريفين الرضى والمرضى رحمهما الله، وملوكا من آل بويه والسلاجقة وغيرهم من أعيان المجتمع وتجاره ورموزه قديماً وحديثاً، ولكن واحداً من هؤلاء لم يحظ بمثل ما حظى به السيد إبراهيم المجاب سلام الله عليه، وذلك لخصوصية اختصه الله سبحانه وتعالى بها لا يعلم سرها إلا هو سبحانه والإمام الحسين عليه السلام.

ب: ولعله سلام الله عليه سمي بصاحب الصندوق تمييزاً له ولقبره عن قبر شخص آخر من أولاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام اسمه إبراهيم أيضاً، وفي بعض الروايات التاريخية إن إبراهيم بن موسى بن جعفر هذا كان يسمى بإبراهيم المجاب أيضاً ويسمى بإبراهيم الأصغر، والذي دفن خلف ظهر الحسين بستة أذرع وليس على قبره صندوق(1)، وهو جد الشريف الرضى والمرضى وهو صاحب أبي السرايا وقيل إن صاحب أبي السرايا هو أخوه الأكبر المسمى بإبراهيم الأكبر، فلرفع الاشتراك والخلط فيما بينهما سمي السيد إبراهيم المجاب بن السيد محمد

1- إن إبراهيم الأصغر ابن الإمام الكاظم هو الملقب بالمرضى وهو المعقب المكثر جد المرضى والرضى وجد الأشراف الموسوية معه جماعة من أولاده في سردابين متصلين خلف الضريح المقدس كانت قبورهم ظاهرة ولما عمر المشهد التعمير الأخير محيت آثارها. (أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين: ج2، ص230).

العابد بن الإمام موسى بن جعفر بصاحب الصندوق.

ج: وربما جاءت تسميته بصاحب الصندوق لأنه كان يمسك بمصالح المرقد وأوقافه على اعتبار أنه وكما سيأتي أول من سكن كربلاء من السادة العلويين، وإن كان لا يوجد عندنا نص صريح عن كونه عليه السلام كان راعيا لمصالح الحرم وشؤونه الوقفية إلا إننا يمكن أن نفهم ذلك من بعض الإشارات الموجودة في النصوص التاريخية فقد روى إن أولاد السيد إبراهيم بن محمد العابد كانت تولية تلك التربة المقدسة بأيديهم، ولم يدفن أحد هناك إلا بإجازة منهم⁽¹⁾، مما يعنى أنهم كانوا يمتازون بسيطرة ومركزية على الحرم الشريف وما حوله من الأراضي حتى وصلت سيطرتهم إلى أنهم لم يكن يسمحون لأحد بالدفن في تلك الأراضي إلا بإجازة منهم.

ثالثاً: ولقب السيد إبراهيم بن محمد العابد بن موسى بن جعفر عليه السلام بالضرير والكوفى:

قال عنه النسابة أحمد بن علي بن الحسين الحسنى: «وأما إبراهيم الضرير بن محمد بن موسى الكاظم عليه السلام فهو المعروف بالمجرب وقبره بمشهد الحسين معروف مشهور»⁽²⁾.

1- الغدير للعلامة الأمينى: ج 4، ص 211.

2- أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين: ج 2، ص 224.

وقال السيد ضامن بن شديم الحسيني المدني في (تحفة الأزهار) المخطوط: « محمد العابد خلف ابنين: تاج الدين أبا محمد إبراهيم الضرير __ يعرف بالمجرب __ وأبا جعفر محمد الزاهد».

وقال الشيخ على النمازي الشاهرودي: «إبراهيم المجرب ابن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: الضرير الكوفي...»⁽¹⁾.

وسبب تسميته بالكوفي هو إنه عليه السلام كان يسكن الكوفة ثم جاور الحائر مع ولده فمات بها، وأما وصفهم لإبراهيم المجرب بالضرير فواضح وذلك لأنه عليه السلام كان فاقداً لبصره امتحاناً من الله واختباراً.

رابعاً: ووصف السيد إبراهيم المجرب عليه السلام بالعلم والعبادة والزهد والورع:

قال الشيخ على النمازي الشاهرودي: «إبراهيم المجرب... ابن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام الضرير الكوفي... المدفون في زاوية رواق مولانا الحسين عليه السلام له ضريح يزوره الناس، وهو أول من جاور الحائر من الأشراف. وكان عالماً عابداً زاهداً...»⁽²⁾.

هذا ما وقع بين أيدينا من الألقاب والأوصاف التي قيلت فيه رحمة الله.

1- مستدركات علم رجال الحديث، الشيخ على النمازي الشاهرودي: ج 1، ص 186.

2- المصدر نفسه.

مجيؤه إلى كربلاء المقدسة

يوجد شبه إجماع من قبل أهل السيرة والتاريخ الذين ترجموا لحياة السيد إبراهيم المجاب من إن السيد إبراهيم عليه السلام هو أول من سكن أرض كربلاء من السادة العلويين.

فقد جاء في أعيان الشيعة: «إبراهيم المجاب بن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم انه أول من سكن الحائر من الموسوية كان ضريرا يسكن الكوفة ثم سكن الحائر»⁽¹⁾.

وقيل إن وقت مجيئه إلى كربلاء كان سنة 247 للهجرة⁽²⁾ بعد هلاك المتوكل العباسي لعنه الله⁽³⁾ الذي هدم البناء الذي كان على قبر الحسين عليه السلام وأجرى عليه الماء وحرث الأرض وزرعها لإخفاء القبر

1- أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين: ج2، ص230.

2- بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، عبد الحسين الكلیدار آل طعمة: ص129.

3- ذهب إلى ذلك السيد أبو الفضل محمد الكاظم بن أبي الفتوح الحسيني في كتابه النفحات العنبرية في انساب آل خير البرية (نقلا عن كتاب بغية النبلاء في تاريخ كربلاء، للسيد عبد الحسين الكلیدار آل طعمة: ص128، هامش رقم1).

الشريف عن زائريه ومحبيه، وكذلك وضع العيون والجواسيس وقطعاً من العسكر تحرس تلك المنطقة ليلاً ونهاراً وأمروا من قبله بالقبض على كل من يحاول زيارة القبر الحسيني أو حتى الاقتراب من تلك المنطقة الطاهرة، وقد أذاق المتوكل عليه اللعنة العلويين ألوان العذاب والاضطهاد والتنكيل ولاحقهم في كل بقعة يمكن أن يصل إليها سلطان الغاشم، ثم جاء المنتصر العباسي للحكم بعد أبيه المتوكل وسمح للناس بزيارة قبر الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وقبر الإمام الحسين عليه السلام وأمن العلويين، فقصد السيد إبراهيم المجاب إلى مدينة كربلاء واستقر فيها وسكن الحائر هو وأولاده واستمر قسم من ذريته باتخاذ كربلاء موطناً لهم إلى يوم الناس هذا.

قال محمد صادق محمد الكرباسي: «ولما استقر الحكم للمنتصر في نفس السنة وبلغ مسامع الأشناني توجه من ساعته إلى كربلاء ومعه جماعة من الطالبين والشيعة فلما وصلوا كربلاء أعادوا للقبر معالمه القديمة»⁽¹⁾.

وقال المحدث النوري: «كان برفقة الاشناني⁽²⁾ إبراهيم بن محمد العابد ابن الإمام موسى بن جعفر المعروف بسيد إبراهيم المجاب أو إبراهيم الضرير الكوفي فسكن بها وتزوج من بنى أسد المجاورة»⁽³⁾.

1- دائرة المعارف الحسينية تاريخ المراقد الجزء الأول: ص 285.

2- الاشناني هو نفسه الأشناني الذي مر ذكره في ص 7 هامش رقم 2.

3- دائرة المعارف الحسينية تاريخ المراقد الجزء الأول هامش رقم 8 نقلاً عن كتاب (شهر حسين) باللغة الفارسية.

وفاته عليه السلام ومدفنه

لا يعرف بالتحديد الزمن الدقيق لوفاة السيد إبراهيم المجاب عليه السلام إلا أننا إذا لاحظنا زمن مجيئه إلى كربلاء سنة 247 للهجرة نعرف بأنه عليه السلام كان على قيد الحياة إلى تلك السنة المذكورة، ومن المتيقن أيضا انه بقي بعد هذه السنة مدة من الزمن بحيث استقر في كربلاء وعُدَّ أنه مستوطن لها بحيث وصفه الباحثون والمؤرخون بأنه أول من سكن كربلاء المقدسة من العلويين، وبهذه المدة من الاستيطان التي لا نعرف بالضبط كم هي ولد للسيد إبراهيم المجاب ولده محمد والذي عرف بعد ذلك بلقب الحائري(1).

ولما توفى عليه السلام دفن بمقربة مما يلي رأس الإمام الحسين عليه السلام في الزاوية الشمالية الغربية من الضريح المقدس فاتخذ بنوه تربته

1- عاش محمد الحائري في كربلاء وتناسل بها، واستمر هذا اللقب يطلق على أولاده آل الحائري.

مدفنا لهم وكانت تولية تلك التربة المقدسة بأيدهم وما كان يدفن فيها أى أحد إلا بإجازة منهم.

وبقى قبر السيد إبراهيم المجاب فى الصحن الحسينى الشريف إلى سنة 1217هـ، حيث وصف الرحالة أبو طالب خان (1) مدينة كربلاء ووصف أحداث غزو الوهابيين لمدينة كربلاء فأورد ما حل بالعتبتين عند الغزو، كما انه قدم وصفاً دقيقاً لحرم الإمام الحسين عليه السلام وقد جاء فى بعض وصفه: «وفى وسط الصحن مقام إبراهيم المجاب» مما يدل على أن مرقد إبراهيم المجاب عليه السلام لم يكن ضمن الرواق الحسينى حتى ذلك الحين (2).

وفى نحو سنة 1218 للهجرة قام السيد على الطباطبائى تنفيذاً لوصية أوصاه بها السيد محمد مهدى الشهرستانى (3) المتوفى سنة 1216

1- هو ابن حاجى محمد بك خان الأصفهانى هو تركى الأصل ولد فى لكهنؤ عام 1166 للهجرة قام برحلته عام 1214 للهجرة إلى أوروبا واسيا وبقي فى رحلته حتى عام 1217 للهجرة ووصف رحلته بعد عودته إلى كلكته عام 1218، وقد توفى عام 1221، ترجم رحلته هذه من الفرنسية إلى العربية مصطفى جواد وسماها برحلة أبى طالب خان.

2- دائرة المراقد الحسينية لمحمد صادق محمد الكرباسى الجزء الثانى ص 120 _ 121.

3- هو السيد الأجل العالم الربانى محمد مهدى الشهرستانى المجاور للمشهد الحسينى على مشرفه السلام يروى عن صاحب الحدائق ويروى عنه صاحب المستند توفى سنة 1216 وهو الذى صلى على جنازة العلامة الطباطبائى بحر العلوم رحمه الله (الكنى والألقاب للشيخ عباس القمى: ج 2، ص 374) وهو الذى الحق المسجد الذى يظهر الحسين إلى ضمن الحرم الشريف وكان عازماً على اللحاق رواق السيد إبراهيم المجاب وفتحته على المسجد ولكن الأجل لم يمهل، فأوصى بذلك إلى السيد على الطباطبائى.

للهجرة بوصل الرواق الغربى بالرواق الشمالى ليصبح مجمل الرواق مفتوحاً على بعضه ويدور حول الروضة الحسينية وبذلك وقع مرقد السيد إبراهيم المجاب داخل الرواق فى الزاوية الشمالية الغربية للمرقد كما هو الآن بعدما كان فى الصحن الشريف(1).

على أن جملة من الباحثين يذهبون إلى إن إلحاق قبر السيد إبراهيم المجاب كان قبل هذه المدة التى تحدث عنها الرحالة أبو طالب خان وغيره، ومنهم الدكتور رؤوف محمد على الأنصارى حيث يقول: «العمارة الخامسة للمرقد الشريف(2) هى التى شيدها عضد الدولة البويهى ما بين سنتى 369 _ 371 للهجرة (980_ 982 للميلاد) حيث جدد عمارة المرقد وصارت تعلوه قبة مرتفعة من الطابوق (الآجر) والجص، وشيد الأروقة من حوله وكان هناك باب فى كل جانب من جوانب البناء، وقد زين المرقد من الداخل بخشب الصاج الأحمر، وأحاطه بصحن واسع يحيطه سور عال وكان يوجد لهذا السور أربعة أبواب واحد منها فى كل

1- المصدر نفسه: ص122.

2- يقصد بالمرقد هنا مرقد الإمام الحسين عليه السلام وليس مرقد السيد إبراهيم المجاب.

جانب من جوانبه، وكذلك قام عمران بن شاهين أمير البطائح في جنوب العراق في عهد عضد الدولة ببناء المسجد والرواق الملحق بالحضرة والذي يقع في الجانب الغربي من الحرم الذي سمي باسمه ويعرف اليوم برواق السيد إبراهيم المجاب»(1).

وقال العلامة المجلسي رحمه الله بعد أن ذكر قصة عمران بن شاهين: «...وبنى الرواق المعروف برواق عمران في المشهدين الشريفين الغروي والحائري(2) على مشرفهما السلام»(3).

وقال السيد محمد صادق بحر العلوم: «إن رواق ابن شاهين في الجانب الغربي من الحائر الشريف المعروف اليوم برواق السيد إبراهيم المجاب وبني بجانبه مسجد سمي باسمه ذكره ابن بطوطة في رحلته وكان هذا المسجد موجوداً إلى أيام الصفويين فاستثنوا بدمج المسجد في الصحن فادمج في الصحن وبقي من المسجد أثره حتى اليوم وهو محل خزن مفروشات الروضة الحسينية خلف الإيوان المعروف بالإيوان الناصري

1- عمارة كربلاء دراسة عمرانية وتخطيطية للدكتور والمهندس المعماري رؤوف محمد علي الأنصاري: ص 123. وراجع موسوعة العتبات المقدسة قسم كربلاء لجعفر الخياط: ص 260. ودائرة المعارف الإسلامية: ج 4، ص 637.

2- يقصد بالمشهد الغروي هو مشهد الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام نسبة إلى الغري، ويقصد بالحائري مشهد الإمام الحسين الشهيد عليه السلام.

3- راجع بحار الأنوار للعلامة المجلسي: ج 42، ص 320.

وتم ذلك البناء أى بناء الرواق والمسجد المعروف برواق مسجد ابن شاهين فى سنة 367 للهجرة»⁽¹⁾.

وعلى أى حال فإلحاق قبر السيد إبراهيم المجاب بالحرم الحسينى فيه دلالة أخرى على عظيم قدره ورفعته منزلته وإن له خصوصية وامتيازاً على كل من دفنوا فى الحرم المقدس، حتى صار الزائر لقبر الحسين عليه السلام لا يخرج من الحرم الشريف إلا بعد زيارة السيد إبراهيم المجاب عليه الرحمة والرضوان، فهو مشارك للشهداء عليهم السلام فى الزيارة وظهور القبر وطواف الطائفين على قبره، فسلام عليه يوم ولد ويوم مات واستشهد ويوم يبعث حيا.

1- سلاسل الذهب للسيد محمد صادق بحر العلوم، مخطوط فى عدة أجزاء (نقلًا عن كتاب تراث كربلاء لسلمان هادى آل طعمة: ص 39).

المحتويات

المقدمة. 5

اسمه ونسبه. 7

ألقابه وأوصافه. 13

مجيؤه إلى كربلاء المقدسة. 21

وفاته عليه السلام ومدفنه. 23

إصدارات قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة تأليف

اسم الكتاب

ت

السيد محمد مهدي الخراسان

السجود على التربة الحسينية

1

زيارة الإمام الحسين عليه السلام باللغة الانكليزية

2

زيارة الإمام الحسين عليه السلام باللغة الأردو

3

الشيخ علي الفتلاوي

النوران __ الزهراء والحوراء عليهما السلام __ الطبعة الأولى

4

الشيخ علي الفتلاوي

هذه عقيدتي __ الطبعة الأولى

5

الشيخ علي الفتلاوي

الإمام الحسين عليه السلام في وجدان الفرد العراقي

6

الشيخ وسام البلداوي

السيد نبيل الحسنى

الجمال فى عاشوراء

الشيخ وسام البلداوى

ابكى فإنك على حق

الشيخ وسام البلداوى

المجانب بردّ السلام

السيد نبيل الحسنى

ثقافة العيدية

السيد عبد الله شبر

الأخلاق (تحقيق: شعبة التحقيق) جزآن

الشيخ جميل الربيعى

الزيارة تعهد والتزام ودعاء فى مشاهد المطهرين

لييب السعدى

من هو؟

14

السيد نبيل الحسنى

اليحموم، أهو من خيل رسول الله أم خيل جبرائيل؟

15

الشيخ على الفتلاوى

المرأة فى حياة الإمام الحسين عليه السلام

16

السيد نبيل الحسنى

أبو طالب عليه السلام ثالث من أسلم

17

السيد محمد حسين الطباطبائي

حياة ما بعد الموت (مراجعة وتعليق شعبة التحقيق)

18

السيد ياسين الموسوى

الحيرة فى عصر الغيبة الصغرى

19

السيد ياسين الموسوى

الحيرة فى عصر الغيبة الكبرى

20

الشيخ باقر شريف القرشى

حياة الإمام الحسين بن على (عليهما السلام) ___ ثلاثة أجزاء

21 __ 23

الشيخ وسام البلداوى

القول الحسن فى عدد زوجات الإمام الحسن عليه السلام

24

السيد محمد على الحلو

الولايتان التكوينية والتشريعية عند الشيعة وأهل السنة

الشيخ حسن الشمري

قبس من نور الإمام الحسين عليه السلام

السيد نبيل الحسنی

حقيقة الأثر الغيبي في التربة الحسينية

السيد نبيل الحسنی

موجز علم السيرة النبوية

الشيخ علي الفتلاوي

رسالة في فن الإلقاء والحوار والمناظرة

علاء محمد جواد الأعسم

التعريف بمهنة الفهرسة والتصنيف وفق النظام العالمي (LC)

السيد نبيل الحسنی

الأنثروبولوجيا الاجتماعية الثقافية لمجتمع الكوفة عند الإمام الحسين عليه السلام

السيد نبيل الحسنی

الشيعة والسيرة النبوية بين التدوين والاضطهاد (دراسة)

الدكتور عبدالكاظم الياصرى

الخطاب الحسينى فى معركة الطف — دراسة لغوية وتحليل

الشيخ وسام البلداوى

رسالتان فى الإمام المهدي

الشيخ وسام البلداوى

السفارة فى الغيبة الكبرى

السيد نبيل الحسنى

حركة التاريخ وسننه عند على وفاطمة عليهما السلام (دراسة)

السيد نبيل الحسنى

دعاء الإمام الحسين عليه السلام فى يوم عاشوراء — بين النظرية العلمية والأثر الغيبى (دراسة) من جزئين

الشيخ على الفتلاوى

النوران الزهراء والحوراء عليهما السلام — الطبعة الثانية

شعبة التحقيق

زهير بن القين

السيد محمد على الحلو

تفسير الإمام الحسين عليه السلام

الأستاذ عباس الشيباني

منهل الظمان في أحكام تلاوة القرآن

السيد عبد الرضا الشهرستاني

السجود على التربة الحسينية

السيد على القصير

حياة حبيب بن مظاهر الأسدي

43

الشيخ على الكوراني العاملي

الإمام الكاظم سيد بغداد وحاميهما وشفيعهما

44

جمع وتحقيق: باسم الساعدي

السقيفة وفدك، تصنيف: أبي بكر الجوهري

45

نظم وشرح: حسين النصار

موسوعة الألوف في نظم تاريخ الطفوف __ ثلاثة أجزاء

46

السيد محمد على الحلو

الظاهرة الحسينية

47

السيد عبدالكريم القزويني

الوثائق الرسمية لثورة الإمام الحسين عليه السلام

48

السيد محمد على الحلو

الأصول التمهيدية في المعارف المهدوية

كفاح الحداد

نساء الطفوف

50

الشيخ محمد السند

الشعائر الحسينية بين الأصالة والتجديد

51

السيد نبيل الحسنی

خديجة بنت خويلد أمة جُمعت في امرأة - 4 مجلد

52

الشيخ علي الفتلاوي

السبط الشهيد - البُعد العقائدي والأخلاقي في خطب الإمام الحسين عليه السلام

53

السيد عبدالستار الجابري

تاريخ الشيعة السياسي

54

السيد مصطفى الخاتمي

إذا شئت النجاة فزر حسيناً

55

عبدالسادة محمد حداد

مقالات في الإمام الحسين عليه السلام

الدكتور عدى على الحجّار

الأسس المنهجية فى تفسير النص القرآنى

الشيخ وسام البلداوى

فضائل أهل البيت عليهم السلام بين تحريف المدونين وتناقض مناهج المحدثين

حسن المظفر

نصرة المظلوم

السيد نبيل الحسنى

موجز السيرة النبوية - طبعة ثانية، مزودة ومنقحة

الشيخ وسام البلداوى

ابك فانك على حق - طبعة ثانية

السيد نبيل الحسنى

أبو طالب ثالث من أسلم - طبعة ثانية، منقحة

السيد نبيل الحسنى

ثقافة العيد والعيدية - طبعة ثالثة

الشيخ ياسر الصالحي

نفحات الهداية - مستبصرون ببركة الإمام الحسين عليه السلام

السيد نبيل الحسنی

تكسير الأصنام - بين تصريح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتعتيم البخاري

الشيخ علي الفتلاوي

رسالة في فن الإلقاء - طبعة ثانية

محمد جواد مالك

شبيعة العراق وبناء الوطن

67

حسين النصاراوى

الملائكة فى التراث الإسلامى

68

السيد عبد الوهاب الأسترآبأدى

شرح الفصول النصيرية - تحقيق: شعبة التحقيق

69

الشيخ محمد التنكابنى

صلاة الجمعة- تحقيق: الشيخ محمد الباقرى

70

د. على كاظم مصلاوى

الطفيات - المقولة والإجراء النقدى

71

الشيخ محمد حسين اليوسفى

أسرار فضائل فاطمة الزهراء عليها السلام

72

السيد نبيل الحسنى

الجمال فى عاشوراء - طبعة ثانية

السيد نبيل الحسنی

سبايا آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم

السيد نبيل الحسنی

اليحموم، -طبعة ثانية، منقحة

السيد نبيل الحسنی

المولود في بيت الله الحرام: على بن أبي طالب عليه السلام أم حكيم بن حزام؟

السيد نبيل الحسنی

حقيقة الأثر الغيبي في التربة الحسينية - طبعة ثانية

السيد نبيل الحسنی

ما أخفاه الرواة من ليلة المبيت على فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم

صباح عباس حسن الساعدي

علم الإمام بين الإطلاقة والإشائية على ضوء الكتاب والسنة

الدكتور مهدي حسين التميمي

الإمام الحسين بن علي عليهما السلام أنموذج الصبر وشارة الفداء

ظافر عيسى الجياشي

شهيد باخمري

الشيخ محمد البغدادي

العباس بن علي عليهما السلام

الشيخ علي الفتلاوي

خادم الامام الحسين عليه السلام شريك الملائكة

الشيخ محمد البغدادي

مسلم بن عقيل عليه السلام

السيد محمد حسين الطباطبائي

حياة ما بعد الموت (مراجعة وتعليق شعبة التحقيق) - الطبعة الثانية

الشيخ وسام البلداوي

منقذ الإخوان من فتن وأخطار آخر الزمان - طبعة ثانية

الشيخ وسام البلداوي

المجانب برد السلام - طبعة ثانية

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩